

شهداء وجرحى مدنيون بغارات إسرائيلية مكثفة على بلدات في الجنوب المقاومة اللبنانية تستهدف قاعدتين للصناعات العسكرية للعدو شمال حيفا وجنوب عكا

كثف العدو الإسرائيلي غاراته على العديد من القرى والمناطق في الجنوب اللبناني، مخلفا العديد من الشهداء والجرحى المدنيين، بينما ردت المقاومة اللبنانية باستهداف قاعدتين للصناعات العسكرية، شمال حيفا، وجنوب شرق عكا المحتلتين، وقصفت أيضا عدة تجمعات للعدو الإسرائيلي بصليات صاروخية، موقعة العديد من القتلى والمصابين في صفوف قوات العدو، فيما أعلن جيش الاحتلال مقتل ضابط و٣ من جنوده خلال الاشتباكات مع مقاتلي المقاومة جنوب لبنان.

وفي هذا السياق، نفذت المقاومة اللبنانية صباح اليوم هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على شركة «يوديفات» الإسرائيلية للصناعات العسكرية جنوب شرق عكا بفلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان لها: «عملاً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، شن مقاتلو المقاومة عند الساعة السابعة وأربعين دقيقة من

■ البقية ص ٢»

مقتل وإصابة العشرات من جنود الاحتلال بعملية بطولية في «تل أبيب»



استشهد فلسطيني اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد تنفيذ عملية بطولية في «تل أبيب» أسفرت في حصيلة أولية عن مقتل ٦ جنود إسرائيليين، وإصابة العشرات بجروح خطيرة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن رامي ناطور من

■ البقية ص ٢»

وفد وزاري يتفقد سير العمل والتسهيلات المقدمة في معبر نصيب



اطلع وفد وزاري يضم وزراء الداخلية اللواء محمد الرحمون، والنقل المهندس زهير خزيم، وإدارة المحلية والبيئة المهندس لؤي خريطة، والمالية الدكتور رياض عبد الرؤف، على واقع العمل وحركة المسافرين والبضائع

■ البقية ص ٢»

مباحثات مع «الصليب الأحمر» حول

زيادة الخدمات الصحية المقدمة

بحث وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ستيفان ساكليان، سبل تعزيز التعاون المشترك في المجال الصحي، وزيادة الخدمات الصحية التي يتم تقديمها في سورية في الأوضاع الراهنة.

■ البقية ص ٢»

بمشاركة عربية.. انطلاق فعاليات مؤتمر

القمح العربي في «أكساد» بريف دمشق



انطلقت اليوم فعاليات مؤتمر القمح العربي في منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والقاحلة أكساد بريف دمشق، وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وبمشاركة ١٣ دولة عربية افتراضياً عبر الإنترنت.

ويتناول المؤتمر الذي يستمر ليوم غد مناقشة أوضاع زراعة محصول القمح وإنتاجه في الدول العربية والتقانات الزراعية المستخدمة، والصعوبات التي تعوق تحسين مستويات الأمن الغذائي العربي، والآثار السلبية للتغيرات المناخية على زراعة الحبوب، وسبل تعزيز الاستثمارات،

واقترح برامج وخطط عمل مبتكرة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من القمح في المنطقة العربية. وفي كلمة له خلال افتتاح فعاليات المؤتمر،

■ البقية ص ٢»

«ملكات أجنبية» تضرب خلايا التحل في طرطوس

المربون: الأدوية غير آمنة

وبلا فاعلية



معاصر الزيتون متهمه ..

المزارعون: هل يُعقل تغير

نسبة الزيت بين يومين

متتاليين لنفس الحقل؟

4

5

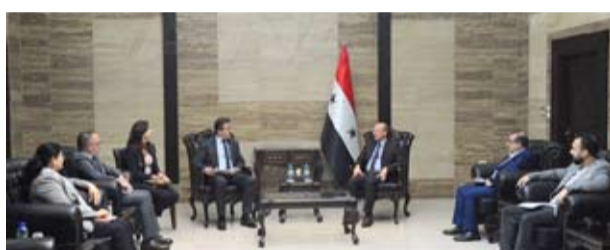
إعادة تشغيل الرحلات بين مطاري دمشق وجدة

أعلنت وزارة النقل - مؤسسة الخطوط الجوية السورية عن إعادة تشغيل رحلاتها الجوية بين مطاري دمشق الدولي ومطار جدة في المملكة العربية السعودية اعتباراً من الـ 7 من تشرين الثاني القادم.

وفي تصريح لسانا بين مدير عام المؤسسة المهندس حاتم كباس أنه تمت إعادة تشغيل الرحلات إلى مطار جدة بمعدل رحلتين أسبوعياً يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، مشيراً إلى أن تشغيل هذه الرحلات سيخدم أبناء الجالية بين البلدين وينشط حركة النقل والتواصل بكل الأبعاد، ودعا المهندس كباس الراغبين بالحجز إلى التواصل مع مكاتب السورية للطيران، لافتاً إلى أن التشغيل المنتظم للرحلات بين المطارين كان قد توقف في الـ 8 من أيار عام 2016.



مباحثات مع «الصليب الأحمر» / بقية /



بدوره، أكد ساكليان حرص اللجنة للتعاون مع سورية وتقديم الدعم اللازم للحصول على الرعاية الصحية المناسبة، عبر توقيع اتفاقية تعاون جديدة بين اللجنة والوزارة لرفع مستوى العمل، معرباً عن الاستعداد لتقديم الدعم اللازم بما يخص ملف الوافدين من لبنان. ونوه ساكليان بالتسهيلات الكبيرة التي يقدمها الجانب السوري خلال عمل فريق لجنة الصليب الأحمر لتقديم الدعم والمساعدات الطبية.

وناقش الجانبان خلال اجتماع عقد اليوم في وزارة الصحة المواضيع التي يتم العمل عليها كعيادات السكري ومكافحة الالتهابات ومركز الأطراف الصناعية وأقسام الإسعاف والعمليات المرممة، إضافة إلى بحث مشروعات جديدة قيد الإنجاز وتدريب العاملين الصحيين. وبين الوزير ضميرية أن علاقة سورية مع اللجنة قديمة منذ سنوات، حيث قدمت اللجنة الكثير من الدعم خلال الحروب والكوارث والجائحات، معرباً عن أمهه بتكثيف الجهود، وخاصة خلال المرحلة الحالية لتقديم الخدمات الصحية والإنسانية بشكل أوسع، ولاسيما خلال الأوضاع التي تشهدها المنطقة حالياً.

وفيما يخص الوافدين من لبنان، أشار الدكتور ضميرية إلى أنه تم تقديم ما يقارب 80 ألف خدمة طبية مجانية استفاد منها أكثر من 30 ألف وافد خلال 23 يوماً، شملت الخدمات الطبية العامة والعمليات الجراحية والصحة النفسية والإنجابية، والخدمات المتعلقة بأصحاب الأمراض المزمنة واللقاحات اللازمة للأطفال ولقاح الكزاز للسيدات.

بمشاركة عربية.. / بقية /

خبراًؤه في استنباط وتطوير 87 صنفاً جديداً من القمح والشعير تتميز بصفات إنتاجية عالية.

ولفت العبيد إلى ضرورة أن تستثمر طاقات الإنتاج الكامنة في الدول العربية، وخاصة في السودان والجزائر والعراق وسورية التي تؤمن إنتاج ما لا يقل عن 10 مليون طن سنوياً، وهذا يعني الاقتراب من الاكتفاء الذاتي من القمح في الوطن العربي.

ونفذ مركز أكساد وفق العبيد العشرات من المشاريع التنموية والإنتاجية، حيث زود العديد من الدول العربية بأصنافه المتميزة التي تهدف إلى رفع إنتاج القمح في الدول العربية لتغطية العجز الحالي في الإنتاج، وتقليص الفجوة القائمة بين الاستهلاك السنوي للقمح في الدول العربية، والمقدر بنحو 60 مليون طن، والإنتاج الذي يصل إلى 20 مليون طن سنوياً، الأمر الذي يضطر الدول العربية إلى استيراد نحو 30 مليون طن كل عام قيمتها 10 مليارات دولار.

شدد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور فايز المقداد على دعم الوزارة لمركز أكساد ونشاطاته في استنباط أنواع جديدة من القمح الذي يصدر إلى جميع الدول العربية، مشيراً إلى أهمية العمل التشاركي، والسعي لتحقيق التنمية الزراعية رغم التحديات الكبيرة، وخاصة التي تتعلق بالتغيرات المناخية التي يشهدها العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص.

وبين الوزير المقداد أن سورية حققت الاكتفاء الذاتي في محصول القمح على مدار سنوات طويلة، لكن الظروف التي مرت بها في السنوات الأخيرة أثرت بشكل كبير على ذلك، مشيراً إلى أهمية تطوير البحوث العلمية الزراعية بالتعاون بين خبراء أكساد ووزارة الزراعة، وتقديم هذه الخبرات والنتائج إلى الدول العربية الشقيقة للوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي في جميع الدول.

بدوره أوضح مدير عام منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والقلحة أكساد الدكتور نصر العبيد أن المركز وضع مسألة تطوير إنتاج القمح في الوطن العربي في أول اهتماماته وإستراتيجيات عمله، ونجح

شهداء وجرحى مدنيون / بقية /

كما استشهد 3 أشخاص وأصيب آخرون في غارة لطيران العدو على حارة صيدا، فيما استشهد شخصان وأصيب ثالث بغارة إسرائيلية استهدفت سيارة في بلدة حوش بردى غرب بعلبك.

وذكرت أن طيران العدو شن غارات على منزليين في يحمر الشقيف ودمرها بالكامل، كما أغار على منازل أخرى في البلدة، في ظل تحليق لطائرة استطلاع معادية فوق إقليم التفاح منذ الصباح الباكر.

وحسب الوكالة أدى العدوان الجوي الذي تعرضت له بلدة النبطية الفوقا منتصف الليل إلى تدمير كبير بحارة الساحة القريبة من النادي الحسيني، والتي تضم منازل تراثية قديمة ودمرتها غارات طيران العدو بالكامل وحولت الحي المستهدف إلى ركام وخراب.

كما أغار العدو على بلدة ديرمياس ومنطقة جل الدخن وقرب جسر عين التشتش.

وأوقعتهم بين قتل ومصاب، فيما استهدفت تجمعا ثالثاً شمالي شرقي مستوطنة المنارة بمسيرة انقضاضية وأوقعت جنود الاحتلال بين قتل ومصاب، إضافة إلى استهدافها قوة مشاة للعدو في بلدة حولا بصاروخ موجه موقعة أفرادها بين قتل ومصاب.

من جانبه أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط و 3 من جنوده خلال الاشتباكات مع مقاتلي المقاومة جنوب لبنان.

من جهة أخرى، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي على المدن والقرى اللبنانية، استشهد ثمانية أشخاص جراء غارات شنها طيران العدو الإسرائيلي اليوم على بلدي زوطر والشهبانية في جنوب لبنان.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بارتقاء 5 شهداء صباح اليوم في غارة إسرائيلية على بلدة الشهبانية، و 3 آخرين في غارة على زوطر الشرقية.

صباح اليوم هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على شركة يوديفات للصناعات العسكرية جنوب شرق عكا.

وأقرت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي بأن طائرة مسيرة تمكنت من استهداف موقع في المنطقة الصناعية «بار ليف» بين مدينتي صفد وعكا بشكل مباشر وإصابة اثنين جراء الاستهداف.

كما أعلنت المقاومة في بيانات أخرى أنها استهدفت بصيلة صاروخية كبيرة قاعدة زوفولون للصناعات العسكرية للعدو الإسرائيلي في شمال مدينة حيفا المحتلة، واستهدفت بصليتين صاروختين تجمعين لجنود العدو في مستوطنتي المالكية وكرمئيل في شمال فلسطين المحتلة.

واستهدفت أيضاً تجمعا لقوات العدو عند بوابة فاطمة بصيلة صاروخية، كما استهدفت تجمعا آخر لقوات العدو عند باحة المدخل الشمالي لموقع المرج بمسيرة انقضاضية

وفد وزاري يتفقد / بقية /

والترانزيت والتسهيلات المقدمة في معبر نصيب الحدودي بمحافظة درعا.

وناقش الوزراء مع المعنيين في المعبر صعوبات العمل وسبل تحسين الخدمات في مجال حركة المسافرين بالقدوم والمغادرة، وحركة البضائع والترانزيت.

وتفقد الوزراء خلال جولتهم صالة النافذة الواحدة وهي قيد الإنجاز وصالة القدوم والمغادرة في مركز هجرة نصيب ومكتب تنظيم نقل البضائع، واستمعوا من المواطنين وسائقي السيارات عن ملاحظاتهم في مجال إنجاز المعاملات ونصريف الـ 100 دولار وحركة شحن البضائع والترانزيت.

وقال وزير الداخلية اللواء الرحمون في تصريح للصحفيين: «إن هذه الجولة تأتي ضمن خطة عمل الحكومة وتوجيهات رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي لمتابعة تسهيل الخدمات على المعابر الحدودية، وسبل تحسين الخدمات ومعالجة المشكلات إن وجدت»، مبيناً أن هناك بعض الأمور في معبر نصيب الحدودي التي تتم معالجتها من قبل إدارة المعبر والقائمين، وبعض المشاكل العقدية مع مؤسسة الإسكان العسكرية سيتم حلها عن طريق وزارة المالية.

وأضاف الوزير الرحمون: «المعبر في تحسن لجهة الخدمات المقدمة، وتابعا ذلك من خلال الزيارات المتتالية، حيث التقينا بالمواطنين والأشقاء الأردنيين القادمين والمغادرين واستمعنا إلى ملاحظاتهم وسنعمل على تذليل كل الصعوبات».

وفيما يخص حركة شحن البضائع، بين اللواء الرحمون أن هناك تواصل مع الجانب الأردني من خلال وزارة النقل لحل المشكلات التي تتعلق بالطاقة الاستيعابية للساحة في معبر نصيب قياسا بعدد السيارات الشاحنة الناقلة للبضائع.

ولفت محافظ درعا المهندس أسعد الطوكان إلى أن المحافظة بالتعاون مع الوزارات المعنية تقدم كل التسهيلات في مجال القدوم والمغادرة وحركة البضائع والترانزيت، مؤكداً أن معبر نصيب يحتاج إلى تطوير مستمر في الجوانب الخدمية والسياحية والتجارية، باعتباره بوابة سورية على الأردن والخليج العربي.

شارك في الجولة أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي حسين الرفاعي، ورئيس مجلس المحافظة منهل محاميد.

مقتل وإصابة العشرات / بقية /

مدينة قلنسوة بالأراضي الفلسطينية المحتلة 1948 نفذ عملية دهس من خلال صدم شاحنة بمحطة حافلات قرب قاعدة عسكرية في «جليلوت» شمال «تل أبيب»، ما أسفر عن مقتل 6 جنود وإصابة 50 آخرين، ليرتقي ناطور إثر ذلك شهيداً برصاص الاحتلال بعد تنفيذ العملية.

وكانت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي أعلنت عن وقوع عدد كبير من الإصابات، جراء عملية دهس الجنود شمال «تل أبيب»، إضافة إلى عشرات الإصابات الحرجة.

ونفذت المقاومة الفلسطينية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي عشرات العمليات البطولية في الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من جنود الاحتلال ومستوطنيه.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أوجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاتف: ٢٤٤٨ - ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

المقاومة الفلسطينية تستهدف جنود وآليات العدو في «نتساريم» عشرات الشهداء في اليوم الـ ٣٨٧ للعدوان.. والاحتلال ينسف مربعا سكنيا بمخيم جباليا

ثمة آلاف الشهداء والجرحى حصيلة مجازر الاحتلال في شمال القطاع منذ بدء العدوان البري قبل ٢٣ يوما، في ظل أوضاع إنسانية كارثية، نتيجة الحصار المشدد الذي يفرضه الاحتلال ومنعه إدخال الإمدادات الطبية والغذائية.

يأتي ذلك في إطار مساعي الاحتلال لإفراغ محافظة الشمال من سكانها، الذين رفضوا الاستجابة لإنذارات الإخلاء، عبر إعدام فرص الحياة، وتدمير البنى التحتية، ووقف تقديم الخدمات الإنسانية فيها.

وصباح اليوم، جدد الاحتلال قصفه المدفعي وعمليات إطلاق النار في مخيم جباليا، وبلدة بيت لاهيا، ومحيط التوام، والصفطاوي.

كما يواصل الاحتلال قطع شبكة الاتصالات والإنترنت عن الشمال منذ أكثر من أسبوع، الأمر الذي من شأنه طمس الحقيقة، وعرقلة التغطية الصحافية لتلك الجرائم، ويجول دون قدرة السكان على نقلها والتواصل فيما بينهم. بالتزامن مع استمرار مساعيه لإفراغ المنطقة من ساكنيها عبر الإخلاء والتهجير القسري.

وفي إطار سعيه لتعطيل المنظومة الخدمية والصحية، اقترح الاحتلال يوم الجمعة الماضي مستشفى «كمال عدوان»، الذي كان يضم نحو ٦٠٠ شخص بين مريض وجريح ومرافقيهم وطواقم طبية، بعد تجريف أسواره، واستهداف ساحته، وأمر كل المتواجدين في مبانيه بالخروج بمن فيهم المرضى، بينما فصلت النساء عن الرجال، وتم التحقيق معهم.

ويعد مستشفى «كمال عدوان» المقر الوحيد الذي واصل تقديم الخدمة الصحية بعدها الأذى للفلسطينيين في الشمال، بعدما أخرج الاحتلال مستشفى «الإنديونيسي» و«العودة» عن الخدمة، إثر فرض حصار مشدد عليهما.



قصف الاحتلال مدرسة تؤولي نازحين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. كذلك استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب آخرون، برصاص الاحتلال غرب المخيم الجديد في النصيرات وسط قطاع غزة. فيما قصفت مدفعية وطيران الاحتلال عدة مواقع في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأطلقت آليات الاحتلال النار والقنابل الضوئية نحو شمال مخيمي البريج والنصيرات وسط القطاع.

في الأثناء أفادت مصادر طبية، بارتفاع حصيلة المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في قصف مربع سكني في بيت لاهيا شمال قطاع غزة الليلة الماضية، إلى ٤٠ شهيدا، بينهم أطفال ونساء، و٨٠ جريحا. وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الشهداء منذ بدء حصار الاحتلال شمال القطاع ارتفعت إلى نحو ألف شهيد، مع إخراج المنظومة الصحية عن العمل. وكان أكثر من ٣٥ فلسطينيا استشهدوا، بينهم نساء وأطفال، وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال مربعا سكنيا يضم خمسة منازل على الأقل قرب الدوار الغربي في بلدة بيت لاهيا.

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال، سياسة التهجير القسري والإبادة الجماعية، بحق أبناء الشعب الفلسطيني في شمال قطاع غزة، حيث

ناصر منذر

اليوم السابع والثمانين بعد الثلاثمئة على التوالي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة، متسلحة بالدعم العسكري والسياسي الذي توفره الولايات المتحدة بقيادة جو بايدن لجرمي الحرب الصهاينة، في ظل عجز دولي عن إلزام الاحتلال بوقف عدوانه، الذي خلف حتى الآن عشرات آلاف الشهداء والجرحى، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا جنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محور نتساريم بصواريخ قصيرة المدى.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف مربعات سكنية في جباليا وبيت لاهيا، وأحياء سكنية ومدارس تؤولي نازحين في مناطق متفرقة من القطاع المنكوب.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٢٠ فلسطينيا بينهم أطفال ونساء، استشهدوا اليوم وأصيب العشرات في قصف طائرات الاحتلال مربعا سكنيا في محيط مدرسة الفاخورة في مخيم جباليا.

كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون في قصف الاحتلال تؤولي نازحين غرب مدينة غزة. فيما استشهد فلسطيني آخر عقب إطلاق مسيرة تابعة للاحتلال صاروخا على مجموعة من الفلسطينيين في شارع الجلاء شمالا، كما أصيب عدد من الفلسطينيين في قصف مدفعي بمنطقة الصفطاوي شمال غرب مدينة غزة. يأتي ذلك في وقت استشهد فيه ثمانية فلسطينيين بينهم أطفال ونساء، وأصابة آخرين بجروح مختلفة، في

الصحة العالمية: الوضع في شمال غزة كارثي و«إسرائيل» تمنع وصول الإمدادات الصحية



ريم صالح

في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي إفراغ منطقة شمال غزة من ساكنيها عبر الإخلاء والتهجير القسري، حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن الوضع شمال القطاع كارثي.

وأضاف غيبريسوس، في منشور له على منصة «إكس» مساء أمس، أن

الهجمات الإسرائيلية المكثفة تستهدف أيضا المرافق الصحية، وقال إن الوصول إليها محدود للغاية، مشبرا إلى أن نقص الإمدادات الطبية الحيوية ينجم عنه حرمان السكان من الرعاية المنقذة للحياة.

وأوضح غيبريسوس، أنهم أبلغوا بأن «انتهاء الحصار الإسرائيلي على مستشفى كمال عدوان جاء بتكلفة باهظة»، لافتا إلى أنه بعد احتجاز الاحتلال الإسرائيلي ٤٤ من الموظفين والرجال العاملين في المستشفى، لم يتبق سوى الموظفين ومدير المستشفى وطبيب لرعاية ما يقرب من ٢٠٠ مريض «يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة».

ولفت إلى تعرض المنظومة الصحية في غزة لهجمات إسرائيلية منذ أكثر من عام. واصفا ما تناقلته تقارير عن وضع المستشفيات والإمدادات الطبية في القطاع وما أصابها من أضرار وخسائر بالأمر المفجع. وأكد غيبريسوس أن الطريقة الوحيدة لضمان أمن ما تبقى من منشآت صحية في غزة، هي وقف عاجل وغير مشروط لإطلاق النار.

وفي وقت سابق من يوم أمس السبت، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال انسحبت من مستشفى الشهيد كمال عدوان شمال غزة مخلفة

إصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات مع الاحتلال في الخليل والبيرة وجنين



فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني الغاصب عدوانه على الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم الأحد، مدينة قلقيلية، وشرعت بتفتيش منازل الفلسطينيين بأحياء المدينة منها «حي نزال»، وكفار

سابا، وسط اندلاع مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقترحت قوات الاحتلال، بلدات وقرى عبوين، وعارورة، ومزارع النوباني، وجعليا، وسنجل وسلواد شمال وشمال غرب وشرق رام الله، وشنّت حملة مدامات واسعة واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

كما اقتحمت تلك القوات بلدة الخض جنوب بيت لحم وتمركزت في منطقتي البوابة ومحيط الجامع، وقامت بإطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، صوب الفلسطينيين وبتجاه المحال التجارية، ما تسبب في إصابة عدد من الفلسطينيين وتدمير واجهات المحال التجارية.

واقترحت قوات الاحتلال، بلدة يعبد جنوب غرب جنين وداهمت عدة أحياء وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

وفي مدينة نابلس، أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي الفلسطينيين خلال اقتحامهم قرية اللين الشرقية جنوب المدينة وبعد مداماتهم حارات ومنازل القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

في غضون ذلك، أطلقت قوات الاحتلال النار صوب الفلسطينيين قاطفي الزيتون جنوب قصرة على الطريق الرابط بقرية جالود، جنوب نابلس.

وتتعرض الأراضي الفلسطينية خلال موسم قطف الزيتون السنوي لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال، ويواجه المزارعون باستمرار عواقب وممارسات تعسفية تحول دون الوصول إلى أراضيهم، ما يؤدي إلى خسائر مادية جسيمة ويزيد من معاناتهم اليومية تحت وطأة الاحتلال.

وتشير التوقعات بعدم تمكن المزارعين من الوصول إلى ٨٠ ألف دونم من الأراضي المزروعة بالزيتون، بسبب إرهاب المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، ما من شأنه أن يؤدي إلى فقدان نحو ١٥٪ من محصول الموسم لهذا العام.

شهداء وجرحى ودمارا واسعا داخله وخارجه بعد اقتحامه، الجمعة.

وفي سياق آخر، أعرب وزراء خارجية أستراليا وفرنسا وألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة وكندا، عن القلق البالغ إزاء التشريع الذي تنتظر فيه حاليا حكومة الاحتلال، والذي يهدف إلى إلغاء امتيازات وحصانات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ومنع أي اتصال بين الهيئات والمسؤولين الإسرائيليين و«الأونروا»، وحظر أي وجود لـ«الأونروا» داخل الأراضي المحتلة.

وحدث الوزراء في بيان صدر عنهم اليوم الأحد، حكومة الاحتلال على الالتزام بالتزاماتها الدولية، والحفاظ على امتيازات وحصانات «الأونروا»، والوفاء بمسؤوليتها في تسهيل تقديم المساعدات الإنسانية بشكل كامل وسريع وأمن ودون عوائق بجميع أشكالها، وتوفير الخدمات الأساسية اللازمة للمدنيين.

وتواصل حكومة الاحتلال عدوانها السافر على قطاع غزة متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائه فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

«ملكات أجنبية» تضرب خلايا النحل في طرطوس المربون: الأدوية غير آمنة وبلا فاعلية



■ طرطوس - تحقيق فادية مجد

تربية النحل ذات العمل الذي يصفه المربون في طرطوس بالمتع، حيث كان في سنوات خلت يدر عليهم أرباحاً جيدة مقابل تكاليف ليست بالباهظة، ومع ارتفاع تكاليف الإنتاج وصعوبات رافقت تربية النحل عزف عدد من المربين عن عمل كان مصدر رزقهم.

معاونة النحالين

رئيس الجمعية الفلاحية المتخصصة بتربية النحل بطرطوس المهندس أمين حسين بين له «الثورة» أن النحل هو الجندي المجهول للزراعة وللبيئية جمعاء، ولولا النحل لأتقرض أكثر من سبعين بالمئة من الأشجار والنباتات ولحدثت مجاعات لا مثيل لها في العالم أجمع كونه مسؤولاً عن تلقيح أكثر من سبعين بالمئة من الأزهار، مضيئاً تربية النحل عمل ممتع ومجهد في الوقت نفسه، ولكن النحال مظلوم، ولا يلقى أي اهتمام، وهناك صعوبة في تصريف الإنتاج.

وأوضح أن هناك ارتفاعاً في تكاليف الإنتاج، حيث يقدر سعر الخلية الخشبية بحوالي ٦٠٠٠٠٠ ليرة، والبدلة ٢٥٠٠٠٠ ليرة، والمدخن ١٢٥٠٠٠ كغ شمع الأساس وصل سعره إلى ١٥٠٠٠٠ ليرة، وطرود النحل ٤٠٠٠٠٠ ليرة لخمسة إطارات نحل، بالمقابل وصل سعر الكيلو غرام من العسل إلى ١٥٠٠٠٠ ليرة وهو سعر متدن بالنسبة للتكاليف، ولا يساوي بأحسن الأحوال ثمن كيلو غرام حلويات من النوع المتوسط، ولهذا عكف كثير من النحالين عن هذه المهنة.

وأكد أن معاونة النحالين كبيرة جداً أهمها قلة المراعي بسبب الظروف المناخية الصعبة، والتعدي الجائر على الغابات والغطاء النباتي من قطع وحرائق وعدم الاهتمام، وإهمال الزراعات الرحيقية وصعوبة الترحيل إلى مناطق الزراعات الرحيقية، وتعرض كثير من المناحل للسرقة والعبث، وأجور النقل الباهظة، وظهور أمراض جديدة لم تكن نعرفها سابقاً مثل «النوزيما» والذي أدى إلى إبادة الكثير من المناحل بسبب تهريب ملكات أجنبية بشكل فوضوي وغير آمن، كذلك هناك أفة قراد النحل الذي يفتك بالمناحل، ويؤدي إلى خسائر كبيرة، وكذلك مرض تكلس وتعفن الحضنة بالنسبة للأدوية، منوهاً بأن معظم الأدوية غير آمنة وغير مضمونة أو فعالة، وباهظة الثمن، كما لم تجر عليها الأبحاث والتجارب اللازمة لضمان استخدامها سواء على النحل أو أثرها على منتجات النحل.

تراجع عدد المربين

وأوضح حسين أنه نتيجة لكل ما سبق ذكره كان هناك تراجع في عدد المربين، ولا يمكن إعطاء رقم حقيقي لعدد المربين ولعدد الخلايا، ولكن بشكل تقريبي هناك ما يقارب ٢٧٥ نحالاً يملكون بحدود ٤٠٠٠٠٠ خلية نحل أنتجت ما يقارب ٢٠٠ طن عسل، إضافة لكمية من الغذاء الملكي وغبار الطلع، مبيناً أنه تم التوجه أخيراً من قبل بعض النحالين لإنتاج سم النحل الذي يستخدم في كثير من العلاجات الطبية.

وذكر أن مطالب مربّي النحل هي تأمين الأدوية الفعالة والآمنة، والاهتمام بشكل جدي وصارم بزراعة نباتات رحيقية، وتشجير الغابات التي تعرضت للحرائق والقطع بأشجار رحيقية مثل الخروب والكيينا الحمراء لما تنتج من كميات من الرحيق ويزمن قياسي، مع ضرورة تزويد النحالين بكميات كافية من المازوت والبنزين، مع إحداث مركز تلقيح ملكات وبنك ملكات تخص النحل السوري، وتوزيعها على النحالين وتشميل النحالين بصندوق الموارد بشكل فعلي، ومنع استخدام المبيدات الضارة بالنحل ومنع استيراد العسل.

وأشار حسين إلى أن شعبة النحل والحريير في دائرة الوقاية في مديرية الزراعة تعتبر من أهم شعب الدائرة، وتنحصر أعمالها بتنفيذ الأطر التنظيمية لتربية النحل بالتعاون مع جمعيات ولجان تربية النحل في المحافظة، إضافة للتنفيذ الميداني للبرامج المتعلقة بتربية النحل ودودة الحريير وتنظيم التقارير الخاصة بذلك، إضافة إلى تنفيذ الخطة الإنتاجية من الطرود والعسل، وبيع طرود النحل، والخلايا الخشبية.

وذكر أنه يتبع لشعبة النحل ثلاثة مراكز نحل في عمريت وطرطوس وكفرפו، وتقوم هذه المراكز بإنتاج الطرود، وتعتبر هذه المراكز جيدة، بالرغم من بعض الصعوبات التي تواجه عملية التربية في هذه المراكز وعند بعض النحالين وأهمها تعلق تربية النحل بالظروف المناخية، وحالة مواسم الفيض الزهري لبعض المواسم، حيث انخفض إنتاج العسل من موسم الحمضيات لهذا العام بسبب الظروف المناخية التي سادت أثناء موسم الفيض، وغلاء سعر المحروقات الخاصة بسيارات نقل الخلايا من محافظة إلى أخرى لزوم تتبع مواسم الفيض للأزهار الأخرى مثل الينسون وحبة البركة في حمص وحماة، والقطن في حلب والرقدة، والقبار في السلمية وغيرها، موضحاً أن أجرة سيارة بيك أب لنقل ٣٠ خلية نحل من طرطوس إلى حماة بلغت أكثر من مليون ليرة.

العبء على المربين والنحالين

إضافة لصعوبة تأمين مادة السكر لتغذية خلايا النحل في فترات عدم وجود الأزهار وزيادة سعر هذه المادة، وأيضاً زيادة استخدام مبيدات الآفات الكيميائية، ومبيدات الأعشاب في المحاصيل الزراعية، والذي يسبب زيادة فقد النحل، وضعف وموت الخلايا، إضافة لانتشار كبير لبعض أعداء النحل كاللوروار والدبور الأحمر، وآفات النحل كالقراد والنوزيما والأمراض الأخرى.

ولفت حسين إلى أنه يبلغ عدد المربين في المحافظة ٣٢٤٨ مربياً فيما يبلغ عدد الخلايا ٧١٤٠٠ خلية.

تأصيل النحل السوري

ورداً على سؤالنا عن كيفية تحسين سلالات النحل أفاد بأن تحسين السلالات ليس الهدف، بل تأصيل النحل السوري «الغنامي» ذي المواصفات الجيدة والمتحمل للبيئة المحلية وللأمراض والآفات، مبيناً أن التحسين يقوم به كل مرب من خلال اختيار الخلايا الأفضل في منحلته وإنتاج ملكات وطرود من هذه الخلايا، التي تحمل مواصفات جيدة من حيث الإنتاجية وتحمل الظروف البيئية.



تفعيل مراكز التربية

رئيس لجنة النحل في نقابه المهندسين الزراعيين في طرطوس المهندس إبراهيم الشقوف لخص معاونة مربّي النحل بعدم وجود الأدوية المناسبة لعلاج الطوائف من الحشرات والأمراض، وغلاء أدوات التربية والخلايا والبلاستيك والسكر والمحروقات، إضافة لعدم قدرة النحالين على تصريف منتجاتهم ووجود معامل للعسل الصناعي رخيصة الثمن تنافس العسل الطبيعي.

وطالب بإعادة تفعيل مراكز التربية في وزارة الزراعة، ورفدها بالكوادر الفنية الخبيرة بالتربية، مع تأمين الطرود الجيدة والخلايا الخشبية للمربين بأسعار تشجيعية مع السماح لجمعيات النحل باستيراد أدوية النحل وألات التعبئة والتغليف والسكر دون فرض الرسوم لتخفيف التكاليف على مربّي النحل، ودعوة المربين للاشتراك في المعارض والندوات الداخلية والخارجية لعرض منتجاتهم والاستفادة من خبرات وتجارب المربين الآخرين وطرق تربيتهم.

وأشار رئيس لجنة النحل إلى أن دور اللجنة في نقابة المهندسين الزراعيين وجمعية النحل في اتحاد الفلاحين وغرفة زراعة طرطوس يتمثل بإصدار الهويات للمربين من أجل مساعدتهم في الانتقال إلى المراعي في المحافظات، وأخذ القروض مع الإجابة عن جميع تساؤلات المربين بخصوص التربية والأمراض والمراعي، مع التأكيد عليهم لإنتاج منتجات خلايا النحل من العسل والعكبر وحبوب الطلع وسم النحل بشكل طبيعي خال من أي عملية غش، منوهاً بأن عدد النحالين بنقابة المهندسين نحو ٤٠٠ مرب، فيما يصل عدد مربّي النحل في جمعية النحالين التابعة لاتحاد الفلاحين إلى أكثر من ألفين. من جهته رئيس دائرة الوقاية في مديرية الزراعة المهندس

معاصر الزيتون متهمه ..

المزارعون: هل يعقل تغير نسبة الزيت بين يومين متتاليين لنفس الحقل؟

■ تحقيق - إخلص علي:

تدور أحاديث منتجي الزيت هذه الأيام بشكل عام حول نسبة الزيت التي أنتجوها من موسم الزيتون الحالي، وكما كل عام تكثر الاتهامات التي يكيلها المزارعون لبعض المعاصر لجهة تدني نسبة المرودية من الزيت متهمين أصحابها بسرقة أرزاقهم وتعبهم من دون وجه حق، وسط غياب أي رقابة صارمة على عمل تلك المعاصر.

ولا يخفى على أحد أن هذه الاتهامات فيها ما يكفي من المنطق لكنها تفتقد للدليل والإثبات؟

غش وتلاعب

بدورها تواصلت صحيفة الثورة مع عدد من المنتجين، وتسأل أحدهم هل يعقل أن يكون إنتاج الحقل الواحد من الزيتون نسبة الزيت فيه بشكلين مختلفين؟

وتابع بالقول: إنه عندما انتهى من قطف الزيتون وتجميعه أرسل جزءاً من الإنتاج إلى المعصرة وكانت نسبة الزيت المستخلص ٢٢٪، وفي اليوم الثاني أرسل بقية الإنتاج إلى المعصرة نفسها، فكانت المرودية من الزيت ١٠٪، مشيراً إلى أن هذا التباين بالمرودية بين يوم وآخر وللزيتون نفسه دليل قاطع على وجود خلل بعمل هذه المعصرة، معتبراً أنه تعرض للسرقه من قبل صاحب المعصرة، مطالباً برقابة دائمة من المعنيين على المعاصر بما يضمن حقوقهم ويحفظ أرزاقهم من السرقة.

أبو محمود- مزارع آخر، لاحظ نقص كمية الزيت الناجمة عن عصر محصوله من الزيتون بفارق كبير عن الأعوام السابقة دون مبرر لذلك، مبيناً أنه في مواسم سابقة كان ينتج ٦-٧ كيلو غرامات من الزيتون كيلو واحد من الزيت، أما حالياً كل ٩ كيلو غرامات من الزيتون يعطي كيلو غراماً واحداً من الزيت، مبيناً أن عملية الغش من المعصرة تبدأ أثناء عصر الزيتون حيث تبقى المعصرة على نسبة مرتفعة من الزيت في النقل بعد عصره بهدف بيع النقل لمعامل



الصابون بأسعار مرتفعة.

أصحاب المعاصر

حاولنا معرفة سبب ما يحصل من أصحاب معاصر الزيتون أنفسهم، فقد امتنع بعضهم عن الحديث، بينما قدم البعض الآخر تبريرات غير مقنعة، مثل تأثير المطر على نسبة الزيت مع إصرارهم على عدم وجود أي غش من قبلهم، معتبرين أنهم يواجهون صعوبات في عملهم وعدم وجود أمكنة لرمي مخلفات المعاصر بالإضافة إلى غلاء المحروقات وارتفاع أجور اليد العاملة.

شكاوى

وللاطلاع أكثر على تفاصيل هذه الإشكالية تواصلت صحيفة الثورة مع مدير مكتب الزيتون في وزارة الزراعة والإصلاح

الزراعي المهندس عبيد جوه، مؤكدة أنها تلقت عدة شكاوى من الفلاحين حول تدني المرود وغلأء أجور العصر، ولكن لا يمكن حسم الجدل الدائر بين الفلاح وصاحب المعصرة إلا من خلال تقديم شكوى لأخذ عينة من البيرين الخاص بمحصول صاحب الشكوى وتحليل نسبة الزيت المتبقي في البيرين ليتم بعد ذلك تنظيم ضبط عبر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لضبط عملية العصر، باعتبار أن إغلاق المعصرة ليوم واحد سؤكف صاحبها خسائر كبيرة.

آلية المراقبة

وأوضحت المهندس جوه أن مراقبة عمل المعاصر تتم من خلال اللجان الفرعية المشكّلة في المحافظات بناء على مقترح المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة، ويترأس اللجان رئيس شعبة الزيتون في مديرية الزراعة التي تضم ممثلين من جميع الجهات المعنية (الإدارة المحلية- التجارة الداخلية- الصناعة).

وتابعت: تراقب اللجان تطبيق الاشتراطات الجيدة في معاصر الزيتون (المرود- المعايير الخاصة بمخلفات المعاصر- آلية التصريف الآمن لمياه المعاصر- نوعية العبوات)، وفق القرارات النازمة لعملية التخلص الآمن منها.

٤٣٠ ألف طن إنتاج الزيتون

وأشارت جوه أن تقديرات الإنتاج لهذا العام بلغت ٧٤٠ ألف طن، ٤٣٠ ألف طن، منها في المناطق الآمنة و ٤٠٪ من الإنتاج خارج السيطرة.

أجرة العامل ١٢٠ ألف ليرة

وبينت أن تكاليف زراعة الزيتون والحصول على الزيت بشكل عام تعتبر عالية وعبئاً على الفلاح، وتشكل كلفة القطف ٤٠٪ من مجمل العملية، ووصلت أجرة العامل إلى ١٢٥ ألف في اليوم.

في السويداء .. شكاوى من ارتفاع تكاليف العصر

الإنتاج المتوقع ١١٠٠ طن

■ السويداء - تحقيق رفيق الكفيري:

أجور عصر الزيتون التي حددتها لجنة تحديد الأسعار في السويداء بـ ٧٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد، على أن يكون النقل لصاحب المعصرة، أو ٩٠٠ ليرة للكيلو الواحد عصر إنما النقل للمزارع، اعتبرها مزارعو السويداء محففة بحقهم وغير منصفة لهم.

أعباء مادية إضافية

وأشار عدد من المزارعين في حديثهم لصحيفة الثورة إلى أن التسعيرة الأنفة الذكر رتبت عليهم أعباء مادية إضافية أثقلت كواهلهم في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج وأجور نقل المحصول المكلف إلى المعاصر، والذي يصل إلى ١٠٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد، إضافة إلى أجور القطف البالغة ١١٠٠ ليرة للكيلو غرام، وبالمحصلة يعني ذلك أن حصيلة تكلفة الكيلو الواحد ليصبح زيتاً تصل إلى ٢٨٠٠ ليرة أي إن إنتاج طن من الزيتون عليه أن يدفع مليونين و ٨٠٠ الف ليرة إذا كان النقل لصاحب المعصرة، عدا عن تكاليف الإنتاج الكبيرة من حراثة وتقليم ومحروقات وغيرها.

وهذا بالتأكيد سينعكس سلباً على المزارعين والمواطنين معاً من خلال ارتفاع سعر صفيحة الزيت وإمكانية أن يتجاوز مليون و ٤٠٠ ألف ليرة للصفيحة، وبالتالي صعوبة في التسويق نتيجة ذلك، علماً ووفق الدراسة الاقتصادية التي أعدتها مديرية الزراعة أن تكلفة الإنتاج مع عصر الكيلو من الزيتون تقدر بـ ٨٠٠٠ ليرة.

وفي درعا .. لا تطبق التسعيرة بحجة غلاء المحروقات

■ درعا - تحقيق جهاد الزعبي:

أكد مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش في تصريح خاص لـ «الثورة» أن زراعة شجرة الزيتون متأصلة في المحافظة، وتأتي بالمرتبة الأولى بين الأشجار المثمرة، ووصل عددها قبل عام ٢٠١٢ حوالي ٦.٥ ملايين شجرة، وتراجع عددها خلال سنوات الحرب والأزمة لأقل من ٢.٥ مليون شجرة، بسبب عدم تمكن الفلاحين من خدمة الأشجار وريها، وبالتالي تم تحطيم وقلع أعداد كبيرة منها. وأشار إلى أنه بعد عودة الأمان للمحافظة وتحسن أسعار الزيت عاد الفلاحين لزراعة أراضيهم بالزيتون بشكل مكثف نظراً لعائديتها المادية الجيدة، حيث تزرع في جميع مناطق المحافظة.

أكثر من ٢٨ ألف طن زيتون

وكشف الحشيش أن الكميات المقدر إنتاجها للموسم الحالي تصل لنحو ٢٨٦٧٣ طناً، يتم تسويق قسم كبير منها لدمشق، وعصر قسم آخر للاستهلاك المحلي، ويتميز زيت درعا بالجودة العالية واللون والطعم اللذيذ، وهو مرغوب داخل وخارج القطر.

٣٦ معصرة

من جانبه بين مدير الصناعة المهندس عماد الرفاعي في تصريح مماثل أن عدد معاصر الزيتون بالمحافظة يبلغ ٣٦ معصرة تضم ٨٠ خطاً إنتاجياً، مشيراً إلى أن أصحاب المعاصر عملوا على صيانة وتجهيز معاصرهم منذ فترة من أجل إطلاق عمليات العصر في العشرين من الشهر الجاري حسب قرار المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، وتم تحديد

أجور عصر الكيلو غرام بـ ٧٥٠ ليرة مع بقاء البيرين لصاحب المعصرة وبـ ٩٠٠ ليرة في حال بقاء البيرين لصاحب الزيتون.

الحفاظ على البيئة

مدير البيئة المهندس صفاء المحمد شددت على أهمية التزام أصحاب المعاصر بالتسعيرة الرسمية والتقيد بالتعليمات والحفاظ على البيئة ونقل مياه «الجفت» إلى المكبات المخصصة لها أو تصريفها في ري الأشجار حسب شروط وتعليمات مديرية البيئة والزراعة.

توفير الكهرباء

وطالب أصحاب المعاصر بضرورة توفير التيار الكهربائي خلال موسم العصر بشكل دائم وتوفير المحروقات للمعاصر بالكميات والأسعار المناسبة.

غلاء المستلزمات

وأشار الفلاح حميد العلي إلى أن غلاء ثمن مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومحروقات للري وأدوية زراعية وفلاحة الأرض وأجور قطف مرهقة وعالية، وبالتالي مهما تحسن سعر مبيع الزيتون فلن يوازي أتعاب الفلاح وتكاليف الإنتاج.

أسعار عالية

وأضاف جميل المنصور أن أسعار زيت الزيتون عالية جداً، ويصل ثمن صفيحة الزيت سعة ١٦ كغ إلى مليون وربع المليون، وبالتالي أصبح استخدام زيت الزيتون في الموائد والطبخ أمراً صعب المئال، وخاصة للعائلات ذات الدخل المحدود مثل الموظفين.

لجنة مشتركة للتسعير

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في السويداء علاء مهنا قال: بالنسبة لتسعيرة أجور عصر الزيتون هناك لجنة مشتركة ما بين التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومديرية الزراعة والفلاحين والحرفيين، إضافة لعضو المكتب التنفيذي المختص لوضع تسعيرة مناسبة لأجور العصر، والتسعيرة الحالية مقبولة في حال تم الالتزام بها من قبل أصحاب المعاصر. ولفت إلى أن عدد معاصر الزيتون الجاهزة للعمل في محافظة السويداء ٧ معاصر تعتمد جميعها على مبدأ الطرد المركزي.

«قطعية» الزيت متفاوتة في طرطوس.. المزارعون: الجواب عند أصحاب المعاصر

وعن تقديرات إنتاج المحافظة من الزيتون أشار يونس إلى أن تقديرات الإنتاج الأولية للزيتون لهذا الموسم هي ٣٢٠٣٤ طناً من ثمار الزيتون، يخصص منها حوالي ٢٠٪ للتخليل، والباقي ٨٠٪ للعصر واستخلاص الزيت، ويتوقع الحصول على حوالي ٥٦٠٠ طن زيت زيتون.

عام معاومة

وأضاف: العام الماضي كان عام معاومة بعد موسم حمل غزير عام ٢٠٢٢، فقد وصل الإنتاج حوالي ٢٥٠ ألف طن، أما في عام ٢٠٢٣، فقد كان الإنتاج حوالي ١٠ آلاف طن، وفي هذا العام الحالي لم تحصل شجرة الزيتون على حاجتها من البرودة، وتتطلب شجرة الزيتون حوالي ٤٥٠ إلى ٦٠٠ ساعة أقل من ٧ مئوية، والذي حصل أن الهطولات أتت عالية فوق ١٠٠٠ مم في محطات الرصد والبرودة دون الحد المذكور، مبيناً أن عام ٢٠٢٣ كان عام معاومة تناوب الحمل أو عدم انتظام الحمل، وكان من المفترض أن يكون العام الحالي عام حمل، ولكن كما ذكرنا سابقاً لم تحصل شجرة الزيتون على حاجتها من ساعات البرودة الكافية.

متابعة ميدانية

عضو المكتب التنفيذي عن قطاع الزراعة في محافظة طرطوس سمير علي أوضح أن تنفيذاً لتعليمات المحافظ بتكثيف الجولات والمتابعة الميدانية لعمل المعاصر من قبل المعنيين بالمحافظة، ولجنة المعاصر والوحدات الإدارية والإرشادية للتأكد من التقيد بتعليمات التخلص الآمن من مياه الجفت واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين. وأشار علي إلى أنه ونتيجة الجولات الميدانية على معاصر الزيتون في المحافظة تم إغلاق ثمان معاصر زيتون ضمن قطاع مجلس مدينة الدريكيش وبلدة صهر صفرا وبلديات بقعو والبيضا وأوبين، لارتكابها مخالفات في تصريف مياه الجفت بشكل عشوائي، وإلقاءه في غير الأماكن المحددة من قبل مديرية الموارد المائية، مما يتسبب بأضرار بيئية. وذكر أن اللجان والجهات المكلفة ستتابع جولاتها الميدانية على المعاصر العاملة في جميع مناطق المحافظة، للتأكد من الالتزام التام بإجراءات التصريف الآمن بما يضمن عدم تلوث الينابيع ومصادر مياه الشرب والمحافظة على البيئة والسلامة العامة.

صعوبات الإنتاج

رئيس فرع اتحاد الفلاحين في طرطوس فؤاد علوش أفاد أن الصعوبات التي اعترضت مزارعي الزيتون تتمثل بعدم توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي مثل المازوت من أجل الحراثة، وتم توزيع خمسين بالمائة من مادة المازوت على المزارعين وتم حرمان الباقين منه، أما الأسمدة فقد كانت الكميات الموزعة قليلة من الأسمدة الأزوتية، أما الأسمدة البوتاسيوم فتمتوقف توزيعها منذ أكثر من عشرين سنوات.

إغلاق ١٣ معصرة و١٤ عينة مخالفة

بدوره مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس نديم علوش أكد أن هناك تسعيرة صادرة عن لجنة التسعير بالمحافظة بخصوص أجور المعاصر، وقد تم لجنة مشتركة بقرار من المحافظ للقيام بجولات تفقدية ومخالفة كل مخالف، فقد تم إغلاق ١٣ معصرة نتيجة مخالفتها برمي مياه الجفت في أماكن غير نظامية وتم إغلاقها حين إزالة المخالفة، كما تم سحب ٤٣ عينة، تبين وجود ١٤ عينة مخالفة بوجود نسبة زيت أعلى من المسموح به، وباقي العينات هي قيد التحليل، موضحاً أنهم مستمرين بجولاتهم طالما هناك عمليات عصر الزيتون لا تزال مستمرة.



■ تحقيق - فادية مجد ولوريس إبراهيم:

يعتبر محصول الزيتون من المحاصيل الرئيسية في محافظة طرطوس، ويعول عليه أبناء المحافظة لجني محصول يدر عليهم مؤونة الزيت والزيتون في ظل ارتفاع أسعاره، وليكون في الوقت نفسه مصدر دخل جيد لهم.

ولأن موسم الزيتون لا يخلو من الصعوبات أمام المزارع ناهيك عن تحكم المعاصر، سلطت «الثورة» الضوء على معاناة مزارعي الزيتون، وما قامت به الجهات المعنية لإنجاح موسم القطف وحماية البيئة من التلوث وضبط كل مخالفة تضر بالبيئة والفلاح.

وفي إطار ذلك رصدت «الثورة» آراء المزارعين والمعنيين.

آراء وشكاوى

المهندس الزراعي حسين محمد أشار إلى أن موسم الزيتون هذا العام كان ضعيفاً، يساوي ربع الموسم بالنسبة لموسم الحمل في عام ٢٠٢٢، وقد كان متوقعاً أن يكون العام الحالي عام حمل، إذا أخذنا بالاعتبار فاعلية ظاهرة المعاومة التي تجعل الزيتون سنة يحمل وسنة لا يحمل، مع اختلاف فاعليتها بين صنف وآخر، ولكن عموماً هناك ظروف بيئية أثرت سلباً على الإنتاج وفي مقدمتها قلة ساعات البرودة التي مرت في الشتاء، فالزيتون كي ينمر بشكل جيد يحتاج إلى عدد من ساعات البرودة لم تتحقق هذا العام.

القطعية متفاوتة

مزارع زيتون من قرى الدريكيش ذكر أن قطعية الزيت كانت متفاوتة، وكبيرة في الأصناف التي حملها ضعيف، وقليلة في بعض الأصناف الأخرى، مبيناً أن الذي جعل القطعية ضعيفة في بعض الأصناف، أن معاومتها قليلة ولهذا لا يجوز التبرير بقطافها، وتحتاج إلى وقت أطول كي تنضج، موضحاً أن الذي أجبر المزارعين على التبرير بقطافها هو موضوع السرقة.

أصحاب المعاصر يتقاضون على هواهم

وأكد مزارعون آخرون من الدريكيش أن أجرة المعاصر هذا الموسم كانت متفاوتة، والغريب بالأمر أن تسعيرة عصر كيلو الزيتون هي ٩٠٠ ليرة، ومع ذلك فإن المعاصر تأخذ أقل من ذلك بكثير وبعضها يأخذ ٤٠٠، أما من يريد أن يدفع الأجرة زيتاً فيأخذون ٦ بالمائة.

وأضافوا بأن هناك مزارعين قسموا الزيتون المنتج لديهم من نفس الحقل ونفس الصنف ونفس موعد الجني إلى قسمين، كل قسم تم عصره في معصرة، وكانت النتيجة أن القسم الأول: كانت إنتاج «الشنبل» أي ما يعادل ١٣٠ كيلو زيتون، وكان الإنتاج ٩ رطل زيت، أي ٥،٢٢ كيلو زيت، أما القسم الثاني: الذي تم عصره بالمعصرة الثانية فكان إنتاج الشنبل فقط ٦ أرطال، أي ١٥ كيلو، لافتين إلى أن المعصرتين فيهما سرقة ولكن تختلف درجة السرقة فيهما، وهناك من يشارك المزارع رزقه وتعبه من خلال استغلال أصحاب بعض المعاصر.

التأبور واللاقوط

وبخصوص أجور العاملين في موسم الزيتون أفادوا أن أجرة العامل باليوم بين مئة ألف ومئتي ألف ليرة، وأما عدد ساعات العمل فهو من يحدها، بينما أجرة اللاقوط فهي أقل بحوالي الربع، مشيرين إلى أن موعد بدء القطف فقد تم تحديده بشكل اعتباطي دون أي دراسة، ودون الأخذ بالاعتبار اختلاف موعد النضج بين صنف وآخر.

وبعض المزارعين أكدوا أنهم كمزارعين خضعوا لجميع شروط المعاصر لأن الجهات المعنية تركت المعاصر تعمل كما يخلو لها، بدل الالتزام بشروط العمل والتسعيرة، متسائلين:

هل صحيح أن هذه اللجان غير قادرة على كشف أسرار التلاعب في عمل المعاصر، فهل يبقى المزارع رهن هذه الأساليب، وكل ذلك ولم نتحدث عن التقصير بخدمة مزارع الزيتون.

مزارع من ريف صافيتا ذكر أن الموسم كان ضعيفاً، وتراوحت القطعية بين تنكة ونصف إلى ٢ تنكة وأحياناً أكثر، مشيراً إلى أن القطعية تختلف حسب نوع الزيتون وكمية الثمار على الشجرة، فعندما تكون كمية الثمار قليلة تكون القطعية أكثر مما هي عليه في حال كانت كمية الثمار كثيرة، منوهاً إلى أن أجور المعاصر فهي مختلفة، فإذا صاحب المعصرة دفع أجور النقل يأخذ نسبة من ٦ إلى ٨ بالمائة إضافة للعرجوم، في حين بعض المعاصر تتقاضى أجرة عصر ٥ بالمائة من دون تقديم وسيلة نقل، وأيضاً تحصل على العرجوم.

بينما مزارع آخر ذكر أن محصوله كان قليلاً من الزيتون بالكاد عمل (تنكة زيتون) كمؤونة له، بينما ثلاث صفائح من الزيتون هي حصيلة أرضه عملت له صفحة زيت، وتقاوض المعصرة منه مئة ألف ليرة، لأنه يريد زيتاً وفضل دفع المال لقاء عصر زيتونه.

٢٣٦ معصرة

مدير زراعة طرطوس المهندس علي يونس قال لـ«الثورة»: إن عدد المعاصر على مستوى محافظة طرطوس يبلغ ٢٣٦ معصرة منها ٩٤ معصرة مكبس، و١٤٢ معصرة طرد مركزي، بينما بلغ عدد المعاصر الراغبة بالعمل ١٩٤ معصرة.

تحديد أجور العصر

وأشار إلى أن أجرة عصر كيلو غرام الزيتون في حال قام الفلاح بنقل الزيتون من الأرض إلى المعصرة ٧٠٠ ليرة، أو ٥٠٪ من كمية الزيت الناتج، وأما أجرة عصر ١ كغ زيتون في حال قام صاحب المعصرة بنقل الزيتون من الأرض إلى المعصرة، ونقل الزيت إلى المنزل تبلغ ٩٠٠ ليرة أو ٦٪ من كمية الزيت الناتج. ولفت إلى تشكيل لجنة فرعية على مستوى المحافظة مهمتها الرقابة على عمل المعاصر مؤلفة من ممثل عن كل من مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك والصناعة والبيئة والموارد المائية ورئيس شعبة الزيتون في مديرية الزراعة.



دوري المحترفين .. فوز الوثبة والجيش على الأهلي والشرطة

■ مازن أبو شملة



انطلقت منافسات الدوري الكروي الممتاز، موسم (٢٠٢٤-٢٠٢٥) فأقيمت مباراتان فقط من الجولة الأولى، ففي حمص وعلى ستاد الباسل بقيت الشباك صامتة، في مباراة الوثبة وضيغه أهلي حلب، حتى الدقيقة الأخيرة، وفيها تمكن أصحاب الأرض من تسجيل هدف المباراة الوحيد عبر مؤيد الخولي، وقد استغل الوثبة النقص العددي في صفوف الأهلي، بتلقي لاعبه زكريا حنان، بطاقة حمراء، هي الأولى هذا الموسم.

وفي ملعب الجلاء بدمشق، تغلب الجيش على جاره الشرطة بهدفين نظيفين، سجلا في الشوط الأول، عبر عز الدين عوض بالدقيقة (٢١) ومحمد الواكد بالدقيقة (٣٦) الذي بات أول لاعب في تاريخ الدوري السوري يسجل في ثمانية عشر موسماً متخبطاً رجا رافع. وقد تأجلت المباريات الأربع الأخرى، التي كانت مقررة في هذه الجولة إلى موعد لم يحدد بعد، بسبب عدم تسجيل أندية الوحدة والطليعة وجبله لتثبيت قوائم لاعبيها لدى الاتحاد الدولي، وهذه الأندية عليها مستحقات مالية للاعبين المحترفين، لم تسدد بعد، ولا أحد يعلم إن كانت ستتلافى هذه النقطة، قبل انطلاق مباريات الجولة الثانية، يوم الجمعة القادم أم لا؟

أما الفتوة فقد تأجلت مباراته مع الكرامة، بسبب مشاركته في بطولة كأس التحدي، ومباراته الأولى أمام السيب العماني التي انتهت بخسارة فادحة لممثلنا الآسيوي.

خسارة قاسية للفتوة أمام السيب العماني

■ سومر الحنيش

تغلب نادي السيب العماني على نادي الفتوة السوري، بخماسية نظيفة، في المباراة التي أقيمت على ملعب السيب الرياضي، ضمن مباريات المجموعة الثالثة لبطولة كأس التحدي

الآسيوي.

وأحرز أهداف السيب زاهر الأغبري في الدقيقتين (٣٢-٧٥)، وعلي البوسعيدي في الدقيقة (٧٢)، وعبد العزيز القبالي في الدقيقة (٧٨)، وجميل اليعمدي في الدقيقة (٨٦)،

حيث ظهر ممثلنا بشكل متواضع وغير متوقع، انعكاساً لأزماته الإدارية والتضخيمية قبل البطولة، وقد انهار بشكل مفاجئ في ربع الساعة الأخير من اللقاء، حيث ظهر عدم الانسجام بين لاعبي الفريق واضحاً؟

وبذلك تصدر السيب المجموعة الثالثة، برصيد ثلاث نقاط، يليه الأهلي البحريني وهلال القدس الفلسطيني في المركزين الثاني والثالث، بنقطة واحدة بعد انتهاء لقاؤهما بالتعادل، وأخيراً الفتوة بلا رصيد.



تشكيل الكادر الفني لقدم الناشئات

■ لينا عيسى

أعلن اتحادنا الكروي، عن تشكيل الكادر الفني والإداري للمنتخب الوطني للناشئات بكرة القدم كما يلي: نانسي معمر (مشرفة على المنتخب) مها القطريب (المديرة الفنية) شيرين طراد (مساعدة مدرب) مهران ونوس (مساعد مدرب) رضوان الأزهر (مدرب الحراس) لما الطباع (إدارية) رنيم يوسف (إعلامي) أوس محمد (مسؤول التجهيزات).



(معالجة فيزيائية) سوار نجم (منسق

إعلامي) أوس محمد (مسؤول التجهيزات).

دندل ووظا

أبطال كرة الطاولة

■ ميسون مهنا

اختتمت في دمشق بطولة الجمهورية، بكرة الطاولة، للرجال والسيدات، فحل اللاعب المخضرم يامن دندل في المركز الأول للرجال، على حين حازت لاعبة هند ظاها المركز الأول للسيدات، وجاء ثانياً سالم ظاها، وثالثاً غيث غريب في الرجال، وعند السيدات جاءت إباء حلاق في المركز الثاني وأية علي ثالثة.



صدارة مشتركة في سلة السيدات بين الثورة والوحدة

■ ريم عبدو

يبدو أن الصدارة المشتركة ستتواصل بين الثورة والوحدة في دوري سلة السيدات الممتاز حين موعد مواجهتهما في المرحلة السابعة، المقررة في الحادي والعشرين من تشرين الثاني القادم، فكل المؤشرات تدل على ذلك، مع التولية الرائعة لكلا الفريقين، وأغلب الظن أن المنافسة ستنتصر بينهما في نهاية المطاف.

المرحلة الثانية من مرحلة الذهاب شهدت الفوز الثاني توالياً لكلا الفريقين، حيث تفوقت سيدات الثورة على مستضيفاتهن سيدات اليرموك في حلب بفارق كبير (١٠٤ - ٣٩)، وكانت أفضل مسجلة للثورة أنا أصلايان وإليسا الدبل (٢٠) نقطة.

وفي صالة الفيحاء بدمشق، تفوقت سيدات

الوحدة على سيدات أهلي حلب (٥٩ - ٤٨)، وكانت أفضل مسجلة للوحدة أية محمد ب(١١)، أما أفضل مسجلة للأهلي فكانت يارا سليمان ب(١٥) نقطة.

وفي صالة الحمداية بحلب، تجاوزت سيدات بردى عقبة سيدات الحرية (٦٣ - ٥٤)، وأفضل مسجلة لبردى بتول السيد (٢٢) نقطة، فيما كانت أفضل مسجلة للحرية سوزان بكور ب(٢٣) نقطة.

وفي أكثر المباريات إثارة حققت سيدات حطين فوزاً شاقاً على ضيفاتهن سيدات الأشرفية (٥٦ - ٥٢)، وكانت أفضل مسجلة لحطين شهد دادا ب(١٨) نقطة، على حين كانت أفضل مسجلة للأشرفية روعة الحاج علي وأسماء محسن ب(١٢) نقطة.



التشكيلي بشير بشير يربط الحرف بحالة من التجريد



■ رفاه الدروبي

يحمل معرض التشكيلي بشير بشير طابعاً مختلفاً يبدأ من عنوانه «١٠٠ لوحة ولوحة»، ويشمل مئة لوحة صغيرة تتوسطها لوحة بحجم كبير، وضُمَّ المعرض تجارب مراحل عمله في الفن التشكيلي لونها بالإكريليك «الحارة منها والباردة»، حسب مكونات اللوحة، وبعضها الآخر اقتصر على اللونين الأبيض والأسود، عرضها في صالة مصطفى علي الواقعة بين جنبات دمشق القديمة.

التشكيلي بشير رأى أن لكل فنان رؤيته وتجربته الخاصتين، وعليه تطوير أدواته وأسلوبه، ليتمكن من صنع هويته الفنية عبر تجارب أخذته بين رسم لوحات لا تشبه الدمشقيات، والطبيعة والآثار، ثم وجد نفسه في عالم الحروف وعالم التأمل، وكيفية ربط الحرف بحالة من التجريد، لذا حاول في تجربته بناء الأشكال الواقعية من تراث وأحياء شعبية ضمن واقعنا الحالي، ومن ذاكرة المكان.

ومن خلال شغفه ومخيلته استطاع إدخال الحرف في لوحة تشكيلية مختلفة من حيث الشكل والتكوين والموضوع، محاولاً تجميع أفكاره من المدارس كافة ضمن لوحة واحدة متكاملة، تُعبر عن مسرحها الواقعي بتجريد الأشياء من قواعدها، مُخرِجاً إياها عن مسارها المعتاد وخلق مسار خاص به يدل على ماهية العمل الفني ومصداقيته، مع الحفاظ على قيم اللوحة باعتماد تكوين مناسب ومتناسك، مُستمداً موضوعاته من الذاكرة السورية، إضافة إلى لوحات جرافيك اقتصر على اللونين الأبيض والأسود.

فيما زين زوايا معرضه بمجسمات عبارة عن مكعبات بارتفاع متر ألبسها بالقماش الخام،

وترك العنان لمخيلته لترسم ريشته عليها بالأسلوب ذاته، مُركِّزاً على أشكال إنسانية وحركات معبرة تعكس واقعنا الراهن، ثم أدخل في ثناياها الخط العربي غير المقروء وفق بناء هندسي

ورؤية، فكوّنت عملاً فنياً متكاملًا تحمل في أجزائها كل اللوحات، معتبراً الحرف العربي للغة الضاد ينتقل من النقطة، وينفرد بالليونة والانحناءات وأي شيء يُشكّل الحرف العربي بتكويناته الجميلة.

وزخارف نباتية، مستمدة من فن الأرابيسك مع الخط العربي ليكوّن تشكياً بين اللوحة واللون. لكنه تفرّد بلوحة جدارية كانت عبارة عن بوابة دخول تحمل في ثناياها كل مقومات العمل الفني من ذاكرة بصرية

«المخدوعون» في «نافذة على فلسطين»

للسنة الثانية على التوالي يستمر برنامج عروض «نافذة على فلسطين» ضمن مهرجان الجونة السينمائي في مصر، ويعرض ضمنها ستة أفلام خلال الدورة السابعة التي تستمر حتى الأول من الشهر القادم، ومن بينها فيلم «المخدوعون» إنتاج المؤسسة العامة للسينما عام ١٩٧٢.

والفيلم الذي تم تصنيفه ضمن قائمة أهم مئة فيلم في تاريخ السينما العربية، من إخراج توفيق صالح، ومأخوذ عن رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، ويقترب إلى حد بعيد من رؤية كنفاني للقضية الفلسطينية، ويأتي عرضه مع الأفلام الأخرى ضمن هذه التظاهرة انطلاقاً من أهمية التأثير الذي تلعبه السينما في إيصال صوت ووجهات نظر الشعب الفلسطيني.

يرصد الفيلم حكاية ثلاثة فلسطينيين يحاولون الهروب من أوضاعهم البائسة، يودون السفر بحثاً عن فرصة عمل، ولصعوبة الحصول على تأشيرة دخول، يتفقون مع «مقاول أنفار» على نقلهم تسليلاً داخل صهريج، وعند الحدود تحت حرارة الشمس في الصحراء، يموتون مسجونين داخل الصهريج، ويقدم الفيلم صورة عن الأوضاع التي أحاطت بقضية هؤلاء الفلسطينيين وحكمت حولهم الحصار.

وسبق للفيلم أن نال العديد من الجوائز، منها الجائزة الأولى «التانيت الذهبي» في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٧٢، والجائزة الأولى في مهرجان ستراسبورغ لأفلام حقوق الإنسان عام ١٩٧٣، والجائزة الأولى من المركز الكاثوليكي الدولي «ببلجيكا من العام نفسه، وجائزة «لينين للسلام» من مهرجان موسكو السينمائي عام ١٩٧٣.

